التوزيع الديموغرافيّ للمسلمينفي قارّات العالم

**التوزيع الديموغرافيّ للمسلمين في آسيا**

تتركّز دول العالم الإسلاميّ بشكلٍ أساس في:

* قارة أفريقيا: 26 دولة إسلاميّة.
* قارة آسيا: 27 دولة إسلاميّة.
* أوروبا: ألبانيا.

ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ:

* أقلّ من 15% من المسلمين هم من العرب.
* نحو 62% يتمركزون في آسيا والمحيط الهادىء.

**التوزيع الديموغرافيّ للمسلمين في آسيا**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الدولة** | **المساحة**  **(كلم مربع)** | **العاصمة** | **عدد سكّانها**  **(مليون نسمة)** | **نسبة المسلمين(%)** | **ملاحظات** |
| **أندونيسيا** | 1,919,440 | جاكرتا | 260 | أكثر من 88 | أكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكّان |
| **ماليزيا** | 329,845 | كوالالمبور | 31.624.264 | نحو 88 |  |
| **إيران** | 1.648.195 | طهران | 81.000.000 | معظم سكانها مسلمون |  |
| **السعودية** | مليونان | الرياض | 30,770 | معظم سكّانها مسلمون |  |
| **كازاخستان** | 2,717,300 | أستانا | 17,4 | 70,2 |  |
| **الأردن** | 91,840 | عمّان | 10,309 | 94 |  |
| **أذربيجان** | 86600 | أذربيجان | 8,303,512 | 93 |  |
| **الهند** | 3,287,000 | نيودلهي | 1.266.883.598 | نسبة قليلة | ثالث دولة إسلامية من حيث عدد المسلمين |
| **بنغلادش** | 147,570 | داكا | 158,065,841 | 90.4 | رابع دولة إسلامية من حيث عدد المسلمين |
| المجموع |  |  | 1,148,173,347 |  |  |

**التوزيع الديموغرافيّ للمسلمين في أفريقيا**

يبلغ عدد المسلمين في القارّة الأفريقيّة نحو /447,042,815/ نسمة. يتوزّعون في وسط، وشرق، وغرب، وشمال أفريقيا بنسب متفاوتة، ومن الدول التي ترتفع فيها الكثافة السكّانية المسلمة:

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **نيجيريا** | **الجزائر** | **تونس** | **تشاد** | **السودان** | **تنزانيا** | **مصر** |

**نيجيريا:** نيجيريا هي واحدة من أكبر البلدان الإفريقيّة وأغناها:

* مساحتها مليون كلم2.
* عدد سكّانها ثمانون مليون نسمة.
* وصل الإسلام إليها في القرن الخامس الهجريّ من الشمال والشرق.
* يشكّل المسلمون 53.5% من إجمالي السكّان.
* يتمركز المسلمون في المناطق الشماليّة في كادونا وورنو وزاريا وكوكاوا وكانو وكيفي.

..................................

**الجزائر:** وصل الإسلام إلى الجزائر أيّام خلافة الخليفة الثالث، عام 21ه، فالجزائر والتي عاصمتها الجزائر:

* تبلغ مساحتها 2.381.741 كلم2.
* يبلغ عدد المسلمين فيها 99% من إجمالي السكّان البالغ عددهم /42.200.000/ نسمة.
* تتبع الغالبيّة العظمى من الجزائريّين المذهب السنّيّ، مضافاً إلى بعض الصوفيّين.

**.........................**

**تونس:** وصل الإسلام إلى تونس أيّام خلافة الخليفة الثالث، عام 27ه، فتونس والتي عاصمتها تونس:

* تبلغ مساحتها 164.150 كلم2.
* يبلغ عدد سكّانها نحو /10.982.000/ نسمة.
* يُشكّل المسلمون فيها نحو 96%.
* غالبيّة المسلمين فيها من المذهب المالكيّ، وبعضهم من المذهب الحنفيّ، كما يتواجد أقلّيّات من المسيحيّة واليهوديّة.

**.......................**

**تشاد**: عرفت تشاد الإسلام خلال القرن الخامس الهجريّ، حيث مثّلت نقطة اللّقاء الإسلاميّ القادم من المشرق والمغرب. فتشاد والتي عاصمتها إنجامينا:

* من أهمّ المناطق الإسلاميّة في أفريقيا، فهي ملتقى الكثير من الحضارات الإسلاميّة والأفريقيّة بصفة عامّة.
* مساحتها 1.284.000 كلم2.
* عدد السكّان نحو /10.543.464/ نسمة.
* يُشكّل المسلمون نحو 85%، والمسيحيّون 5% واللّادينيّين 10%.
* يتمركز المسلمون في المناطق التي تقع على الحدود الليبيّة والسودانيّة.

..............................

**السودان:** وصل الإسلام إلى السودان من شمالها أيّام خلافة الخليفة الثالث؛ فالسودان والتي عاصمتها الخرطوم:

* هي ثالث أكبر بلد من حيث المساحة في أفريقيا.
* تبلغ مساحتها نحو /2.503.890/ كلم2.
* يبلغ عدد السكّان فيها نحو /40.530.000/ نسمة.
* يبلغ عدد المسلمين فيها نحو 95%.
* الدين الإسلاميّ هو الدين السائد في السودان.

**....................**

**تنزانيا:** عرفت تنزانيا الإسلام خلال القرن الهجريّ الأوّل، عاصمتها دودوما:

* تبلغ مساحتها /945.090/ كلم2.
* يبلغ عدد سكّانها نحو /41.892.895/ نسمة.
* يشكّل المسلمون فيها 75%، ويتوزّع الـ 25% الباقية ما بين مسيحيّين ولادينيّين.

وعلى الرغم من ارتفاع عدد المسلمين في تنزانيا، إلّا أنَّ النفوذين السياسيّ والاقتصاديّ في البلاد في أيدي الأقلّيّة المسيحيّة.

......................

**مصر:** وصل الإسلام إلى مصر أيّام خلافة الخليفة الثاني عام 20ه، وهو الديانة الرسميّة للدولة؛ فمصر والتي عاصمتها القاهرة:

* تبلغ مساحتها نحو /1.002.000/ كلم2.
* يبلغ عدد سكّانها نحو /99.300.000/ نسمة.
* يبلغ عدد المسلمين فيها نحو 94.7% من إجمالي السكّان.

الأغلبية الساحقة من المسلمين يتبعون المذهب السنّيّ، كما توجد أقلّيّات تتبع المذهب الشيعيّ، وبعض الفرق الصوفيّة.

**التوزيع الديموغرافيّ للمسلمين في الدول الإسلاميّة الجديدة على خريطة العالم الإسلاميّ**

**أريتيريا**

وصل الإسلام إلى أريتيريا عن طريق الهجرات من اليمن والبحر الأحمر منذ أيّام الدولة الأمويّة.

- مساحتها: /121.320/ كلم2.

- عاصمتها أسمرة.

- سكّانها نحو /6.380.803/ نسمة.

- يشكّل المسلمون نحو 80% من مجموع السكّان.

- المذهب السائد في أريتيريا هو المذهب المالكيّ 65 % من مجموع المسلمين، ومن ثمّ المذهب الحنفيّ 26%، ثمّ المذهب الشافعيّ 9%.

...................

**ألبانيا**

تقع ألبانيا في جنوب شرق أوروبا، في شبه جزيرة البلقان.

* مساحتها، نحو 29 ألف كلم2.
* عاصمتها تيرانه.

دخل الألبان في الإسلام في أواسط القرن الثامن الهجريّ، وقد غدا الإسلام دين الغالبيّة الساحقة، ولكن بسبب الحقد الأوروبيّ في البلقان ضدّ المسلمين، هاجر الكثير منهم إلى يوغوسلافيا وبلاد الشام ومصر وليبيا والعراق وتركيا، وبالتالي تراجع عدد المسلمين في ألبانيا إلى 70% من إجمالي السكّان.